



المكتب الصحفي

خبر صحفي

2011/9/10

## مباحثات الدكتور نبيل العربي مع الرئيس بشار الأسد حول الأوضاع في سوريا

- صرح الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية للصحفيين بمطار القاهرة عقب عودته من زيارته الهامة إلى سوريا أن مباحثاته مع الرئيس بشار الأسد تناولت الأزمة الراهنة التي تمر بها سوريا، ونتائج اجتماع مجلس الجامعة الأخير، وكان الحديث صريحاً حول مختلف الأبعاد المتصلة بهذه الأزمة وتداعياتها.
- وقال العربي نقلت للرئيس الأسد أجواء مجلس الجامعة الوزاري الأخير والتي سادتها رغبة أكيدة من قبل الدول العربية على ضرورة إيجاد مخرج لإنهاء الأزمة الراهنة في سوريا، وأهمية اتخاذ إجراءات فورية لوضع حد نهائي لأعمال العنف بكل أشكاله، وحقن دماء الشعب السوري الشقيق، وضمان الانتقال إلى وضع يتم فيه تحقيق طموحات الشعب السوري بكافة فئاته في التغيير والإصلاح، حماية لمستقبل الشعب السوري الشقيق ودرء الأخطار التي تحيق بسوريا أياً كان مصدرها.
- وأكد الأمين العام على ضرورة الإسراع بتنفيذ هذه الخطوات والإجراءات من خلال برنامج زمني محدد، وعلى أهمية أن نرى نتائج فعلية على الأرض بأسرع ما يمكن بحيث يشعر جميع المواطنين السوريين بأنه قد تم الانتقال فعلياً إلى مرحلة جديدة تتحقق فيها عملية التغيير والإصلاح السياسي المنشود.
- وفي هذا الإطار استمع الأمين العام إلى تقدير الرئيس الأسد حول مجريات الأوضاع في سوريا، وعلى سلسلة الإجراءات والقوانين والمراسيم التي أصدرتها الحكومة السورية، وكان هناك تبادل صريح للآراء حول الخطوات والإجراءات اللازمة.
- كما أكد الأمين العام على الوقف الفوري لجميع أعمال العنف، وسحب كل المظاهر العسكرية من المدن السورية، وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين أو المتهمين منهم بالمشاركة في الاحتجاجات الأخيرة، واتخاذ ما يلزم من إجراءات حتى يشعر الناس بالأمن والأمان والحرية في ممارسة حياتهم الطبيعية، وتوفير مناخ سلمي وديمقراطي يمكن من تحقيق عملية الإصلاح والتغيير المطلوبة من خلال خطوات وإجراءات محددة تحظى بثقة وقبول كافة شرائح الشعب السوري.
- وأكد الأمين العام على أهمية وجود الحوار الوطني المفتوح لكل القوى والشخصيات الراغبة في الانضمام إليه بصرف النظر عن انتماءاتها، وذلك على أساس المصالحة الوطنية، وطرح أن تلعب الجامعة العربية دوراً ميسراً في هذا الحوار وفق آلية يتم التوافق عليها.
- وأضاف العربي أن هناك خطوات سريعة في مجال الإصلاح حيث تم الاتفاق على عناصرها مع جائب القيادة السورية معلناً أنه سيعرض هذه الخطوات في تقريره لمجلس وزراء الخارجية العرب في دورته القادمة حول نتائج هذه المهمة.